أنماط التنظيم الداخلي وعلاقتها بالذكاء والابتكار والتحصيل
الدراسى لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د/ نبيل فضل محمود شرف الدين
د/ نبيل فضل محمود شرف الدين
د/ نبيل فضل محمود شرف الدين
د/ نبيل فضل محمود شرف الدين

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مقدمة:
إن دراسة ما يحدث داخل العقل البشري من عمليات معرفية مختلفة وتظنيمها عند
مواجهة الفرد لمشكلة ما وحتى وصوله إلى حلول عملية لها، تعتبر من الدراسات المتقدمة في
علم النفس المعرفي بصفة عامة. هذا العلم الذي يمثل دراسة طرق إحراز المعرفة وتحصيلها
وهفظها وتحويلها واستخدامها في توجيه القرار، وفي أداء النشاط الفعال، ويعتبر أيضا
دراسات مستندة في مجال تجهر المعلومات بصورة خاصة. وهو المجال الذي يفترض أن
القدرات العقلية هي إمكانات ديناميكية أكثر منها مكونات بنبوذية على النحو الذي أشاره إليه
تحليل العالم، والمحقق السيكولوجي المصاب به، كما يفترض أن الإنسان مخلوقًا عاقلًا
ويعتبر التنظيم الداخلي للمعلومات (أو المحتوي المعرفي بشكل عام) تأسيس عقليًا هاما في
تأكيده وتدخينه للبنية المعرفية للفرد الإنساني، والإحتفاظ بالمعلومات واستردادها، وسرعة
التعامل معها أو تجهيزها، وذلك ساحة للتطور البدن والذهن للمعرفة الإنسانية، بما يؤدي
إلى تسهيل استخدامها.

أهمية البحث في التجهيز

المعرفى، خاصة كيفية تخزين المعلومات واستردادها، وكشف عن أهمية مساعدة الطلاب
في تطوير أبنية المعرفة الجديدة الترابط.

حيث أصبح من المعروف أن، أن المعلومات في ذاكرتنا طويلة المدى تخزين في
شبكات مترابطة داخلية تسمى الأجنحة المعرفية، وتعتبر حجرة هذه الأجنحة، وعدد الارتباطات
بين أجزائها، وقوة هذه الارتباطات، وتنظيمها وعناها مهما في تجهيز المعلومات
( Rosenshine, M. 1995: 262)

الدورية المصرية للدراسات النفسية العدد 20- أفريل 2001
بالإضافة إلى أنه من العوامل الهامة التي تساعد على استرجاع المعلومات من الذاكرة هو تنظيم تلك المعلومات المراد تعلمها على نحو ما، ويشكل مثيرًا للإهتمام بها لفترات طويلة. (أوزو الشرقاوي، 1984: 72)

(Wortman, P. M., 1975: 317)

ويذكر نالي - بنيامين وآخرون (210: 1998) أن المحاضرين من علماء النفس يدركون منذ المثيرين علمًا عالمًا، أن واحدًا من أكثر المحددات أهمية لتذكر الطلاب للمعلومات أثناء التعليم المدرسي هي طريقة تنظيمهم الأولية (التمهيدي) للمعرفة، وطريقة تمثيلها، وتعديل هذه التمثيلات بإدخال المعرفة الجديدة.

حيث يسمح التنظيم بتقسيم عناصر المعلومات في فئات متزامنة من الحقائق والظواهر التي تشكل أنظمة كلية، يمكن في ضوءها تفسير الظواهر المتعددة وإدراك العلاقة بينها، وتسهيل استدعاء حلول جاهزة أفضل من إعادة عملية التفكير أو التعليم عند مواجهة المعوقات الجديدة.

(Wortman, P. M., 1975: 317)

وقد أصبح من الشائع الآن أن ما يمكن تعلمه من معلومات يعتمد على تنظيمها، وتركيزها، وعليه الطريقة والمستوى التي تعالج به هذه المعلومات. (سعيد سرو، 1994: 26)

ويؤكد روسيشين (262: 1995) على أهمية الأنبية المعرفية الجيدة الترابط، والتي يلخص أميتها فيها: أنها:

أ - تسمح بصورة استرجاع المادة التعليمية القديمة.

ب - تسمح بتثليث أكبر المعلومات في جزء مفردة.

ج - تسهيل الفهم وتكامل المعلومات الجديدة.

ويؤكد ذلك من خلال توضيح الفروق الكبيرة بين الأنبية المعرفية للخبراء والطلاب الجدد؛ حيث تمثل أxbية الخبراء عدد كبير من مفردات المعرفة، بالإضافة إلى ارتباطات كبيرة وقوية بين هذه المفردات، ونبية تنظيمية بطريقة أفضل، بينما الطلاب الجدد غير قادرين على رؤية هذه النماذج، وغالبا ما يتاجرونها، بالإضافة إلى تطور النماذج الجيدة الترابط، والمساحات الحرة في الذاكرة العاملة لدى الخبراء في المجال.

وفي الوقت الذي تهم به البحث والدراسات بسياسته المعرفية المادة الدراسية، والعمل على تنظيمها بما يتلاءم وكيفية معالجة أو تجهيز المعلومات لها كان يجب ضرورة دراسة
الكينية التي تتنظّم بها المعلومات بالذاكرة أولاً وكينية تجهيزها، وإجراء الدراسات التجريبية عليها.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية التنظيم الدلالي للمعلومات في الذاكرة الإنسانية، وما لاقته من اهتمام على المستويين: النظري والتربتيقي، يتمتع سوليسو (1988: 288) بكون الكينية التي تتنظّم بها المعلومات في الذاكرة قائلاً بأنه: "ربما يكون الاختلاص الأساسي عن الذاكرة طويلة المدى هو أن المعلومات فيها تنظم بطريقة منهجية، وقد حظي هذا الاختلاص بقبول واسع النطاق حتى أنه يصر أن يتساءل الباحثون هل المعلومات في الذاكرة طويلة المدى منظمة؟".

ولكن كثيرة ما يبرز السؤال: "كيف تتنظّم المعلومات في الذاكرة طويلة المدى؟".

ويؤكد فتحي الديزي (1988: 135) أنه لا يوجد منهج محدد أو مستقر عن الكينية التنظيمية التي تعمّكر ذاكرة المعاني، وأن الأعمال التي تفت خلف تنظيم المعّارة، أو التي تؤثر على تنظيمها مازالت إرهاصات نظرية تنتمي إلى الدعم المادي، رغم تعدد النماذج المنطقية المنطوية التي تفسّر كينية تنظيم الوحدات المعنوية داخل ذاكرة المعاني، كنموذج الخاصة المقارنة Examples Approach، والمدخل التأسيسي Network Models والدخل التأسيسي (مدخل الأمثلة) Prototype Approach، وتحاول الدراسة الحالية التي تتبع على أو استكشاف الأسس التنظيمية الدلالية للمعلومات في الذاكرة لدى طلاب العينة موضوع الدراسة.

ولما كان الذكاء من أكثر القدرات العقلية التي استحوذت على اهتمامات كثيرة من علماء النفس، كما قد تعرض مفهومه إلى كثير من التعرّيفات التي تهتم معهمًا بوظائف الذكاء، مثل التفكير والتكيف والقدرة والتعامل مع البيئة والأكثر من اهتمامها ببيئة الذكاء نفسه، وهو ما قد يكون نتيجة للغرض الذي مازال يكتسب طبيعة الذكاء نفسه، وهذا هو السبب في أنهم يعبرون عن الذكاء بأنه هو ما تقيّمه اختبارات الذكاء (فون بون، 1988).

87:

ومن العوامل التي أدت إلى زيادة حساس السكولوجيين لبحث التفكير الابتكاري أن مقاييس الذكاء لم تتثبت بطريقة مقنعة أنها تستطيع أن تميز بين الأشخاص الذين يتوقع أن يصبحوا مبتكرين، والأشخاص الذين لا يتوقع أن يصبحوا كذلك (دينيس تشيلى، 1983).
أنماط التنظيم الدلالي وعلاقتها بالذكاء والإبداع والتصديق الدراسي للطلاب

٢٢٣ ) على الرغم من الدلالات التي تشير إلى وجود علاقة موصلة بين الذكاء وبين الأداء على اختبارات التفكير الإبتكاري (زين العابدين درويش، ١٩٨٣: ١٥٧) وأصبحت دراسة الإبتكارية ضرورية حتمية.

وفي عام ١٩٨٠ ألقى جيلفورد خطاباً مثيراً حول الإبتكارية في مؤتمر الجمعية الأمريكية لدراسة علم النفس، والذي كان الاتصال بالتوهج الواعي من الباحثين لدراسة الإبتكارية، حتى أصبحت هذه الدراسات تحت مكاتبها البارزة في معظم البحث والدراسات النفسية الحديثة (سمى أبو بيه، ١٩٨٥: ١٧٩ - ١٨٠).

وعلى الرغم من محاولات دراسة القدرات العقلية العامة والإبتكارية، من المنظور المعرفي، بغض تفهم طبيعتها، إلا أن إثارة أن자격ي في أطرافها (مجالها) الأولية، والدراسة الحالية ما هي إلا محاولة في هذا الاتجاه حيث يتم محاولة دراسة أو تأكيد النواحي التنظيمية البنائية أو الهرمية للمعلومات كمكانيات وظيفية للقرارات العقلية والإبتكارية.

وقد طلبت الحامولي (١٩٨٨) تصنيف نماذج البنية المعرشفة للطلاب، عن طريق درجاتهم على اختبارات القدرات العقلية (لغوية - ومتشبطة - والغذية)، وقام حافظ عبد السناقر (١٩٨٩) بتقديم البنية المعرفية للطلاب، عن طريق درجاتهم في عامل المرونة (التقليدية - والتكيفية)، كأحد عوامل القدرة على التفكير الإبتكاري عند جيلفورد، مستخدمًا ببعض أساليب نماثية جيلفورد في قياس القدرة على التفكير الإبتكاري، وقام بتعزيز الزيات والآخرون (١٩٩٧) بتقديم البنية المعرفية عن طريق استخدام طريقة التحليل المتعدد أو التسويق الشهري الهرمي للمفاهيم والعلاقات البنية بينها سواء القاسية أو المشتركة وصولاً إلى الترابطات والمزايا والتنويعات التي تمكّن المطبعة المتداخلة لهذه الأبعاد.

وتحاول الدراسة الحالية اقتراح تقديم كفاءة التنظيمات الدلالية للطلاب، والتي يمكن أن تكشف عنها الدراسة، وتعيينها، ثم دراسة علاقتها بالذكاء والإبداع والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب كلية التربية النموذجية بجامعة المنصورة.

ومع ذلك، تتحدد أهمية الدراسة في التالي:

- ما هو الأنماط التنظيمية الدلالية للطلاب، وما هي أكثرها شيوعاً أو انتشاراً بين طلاب عينة الدراسة؟
- هل هناك فروق بين الطلاب والطلاب في تفضيلهم أو استخدامهم للأنظمة التنظيمية المذكورة؟
الدليلة وكفاءتها؟

هل يمكن اعتبار الأمثلة التنظيمية الدلالية وكفاءتها هي الصورة الفعلية أو الحقيقية للدراستة العلمية العامة أو الإبداعية؟

أهداف الدراسة:

أهداف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أو استكشاف الأمثلة التنظيمية الدلالية لعينة الدراسة الحالية.
- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في أنماط التنظيم الدلالية، لدى طلاب عينة الدراسة الحالية.
- دراسة العلاقة بين أنماط التنظيم الديلي، وكل من: متغير الذكاء والإدراك والتحصيل الدراسي، لدى طلاب عينة الدراسة الحالية.
- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في أنماط التنظيم الدلالية، لدى طلاب عينة الدراسة الحالية، والذين أجابوا على جميع الاختبارات التي طبقت عليهم.

أهمية الدراسة:

تنضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية دراسة الأمثلة التنظيمية الدلالية، حيث تمت مكتشافهما هما، مرتبطين بعضاً من الأنشطة المعرفية الأخرى، وذلك على المستوىين: النظري والتطبيقي، ويمكن أن تفيد في:

- الاهتمام بالأمثلة التنظيمية الدلالية للطلاب، وعدم تجاهلها، وذلك عن طريق إعداد البرامج التعليمية عامة وبرامج التعلم الذاتي خاصة، وذلك في إطار أهميتها وكونها تعكس إمكانية أن تكون تغطية متغيرة في متغيرات الدراسة الحالية.
- محاولة وضع أسس علمية جديدة، يقوم على أسسها تصنيف الطلاب في الفصول الدراسية، وفقاً للتعليمات الدلالية المكتشفة للطلاب، في البيئة العربية.
- تضمن التصورات النظرية والكتابات والبحوث الخاصة بهذا المجال في مناهج الطلاب المعنيين (من طلاب كيفيات التنظيم والتربية التربوية وتنمية المهارات المتخصصة)، وتدريسها لهم، وتوجيه نظر المعلمين لوضع ذلك في الاعتبار عند تدريسهم لطلاب المدارس، وفي حالة تعليمنا الحالي يجب مراة المعلمين استخدام مدخل متعدد وفنن لعرض المعلومات، يمكن فيه على استخدام أكثر من طريقة عرض واحدة تقوم على أساس اختلاف الأمثلة التنظيمية للطلاب، للوصول إلى تعليم الاستفادة.
شروط التزويج للطلاب، وذلك بعد إجراء دراسات متعددة في هذا المجال، بناءً على نتائج الدراسة الحالية.

بالإضافة إلى كونها تجري علي طلاب كلية التربية النوعية، فما يميزها هو من التعليم الدراسات المعرفية للائيون برامج التعليمية، والتي تعتبر نادرة.

مصطلحات الدراسة:

التنظيم الدالشي

يقترح أن الانتقال الحالي تعرفه للتنظيم الدالشي بأنه الطريقة التي يقوم فيها المنحوس بتنظيم معلوماته في الذاكرة طبقا لها، بما يتيح له سهولة استخدامها وتنبؤها، والاحتفاظ بها واسترجاعها بعدها.

ويترقب أنه إجراءتها بأنه: الطريقة التي يتبعها المنحوس في تنظيمه لتوائم المعلومات المعرفية المقدمة له أثناء الاختبار، بما يتيح له سهولة استخدامها وتنبؤها، والاحتفاظ بها واسترجاعها بعدها، وهي ما تعبهها درجه الكلية على أبعاد الترابط والتسامح والتكامل لينود أو مفردات المعلومات داخل النظم التنظيمية الواحد.

ويقترح تعريفا لعدد من الأنماط التنظيمية الدالشي، التي بدأ يتصور الدراسة على أساسها، والتي تتابعتها الكتابات النظرية والدراسات السابقة بالدراسة في هذا المجال، وهي:

- نمط القوائم المصغرة، وفيها: يقوم المنحوس بتنظيم المحتوى المعرفى أو تناهشه، في فئات (رئيسية أو فرعية مشتركة) متوازية، على أساس عدد من الخصائص المشتركة، منتهيا من كل منها، غير عادة إليها مرة أخرى، عبر تنظيم الفئة الفرعية، أو عبر التنظيم النهائي أو الكلي للمنشفي المعرفى المقدم له.

- نمط التنظيم المفصلي، وفيه: يصنف المنحوس المحتوى المعرفى المقدم له.

- نمط التنظيم المنظم: وفيه تجمع جميع مصانع مشتركة، ويقوم بوضعهم خلال محاور، تكون جداول متساوية وأم ما يطلق عليها رياضيا "مصفوفة"، وتوضع النص في صفوف متتالية، بحيث تتمثل عناصرها أعداء المصفوفة (أو الجدول)، وتمثل الأعمدة المحاور متميزة أو متباينة.

- نمط التنظيم الهرمي: وفيه يقوم المنحوس بتنظيم المحتوى المعرفى المقدم له.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد: 20، أبريل 2001
وينطلق على القدرة العقلية العامة الذكاء العام أو العام العلم، والذي يقدر في جميع أحوال الأداء في المجالات المختلفة (حليم الجلبي، 1983: 294) ويربط بالعديد من المتغيرات النفسية الأخرى والتي تساهم في التصوير الدراس أو النقاد التعليمي العام (جابر عبد الحميد، 1984: 38)، وكذلك القدرة على التفكير الإبداعي والصحة النفسية.

ويعرف الذكاء بأنه الاستجابات العقلية للمثيرات أو المشاكل بنجاح وسرع الطرق وأكثرها اقتصاداً (ألفت حقي، 1983: 87).

ويمكن تعريف الذكاء تعريفاً إيجابياً بأنه: الدرجة الكلية للمفهوم على اختبارات القيمة العقلية، والقدرة على إدراك العلاقات المكانية، والتفكير المنطقي، والتفكير الرياضي، والقدرة على فهم الرموز والمعاني اللغوية، كما يقتضي اختيار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعة (رزيز الغريب، 1983: 10).

وتعمق القيمة العقلية: قياس قدرة الفرد على إدراك العلاقات، وهي التي تجعل الفرد لاما حلا للعلاقة، دقيقة في تمييز الفروق.

وتعمق القدرة على إدراك العلاقات المكانية: قياس نوع التفكير الذي يتطلب إدراك العلاقات المكانية.

ويعرف التفكير المنطقي: قياس قدرة الفرد على التفكير في موقف ما، قد يكون بسيطاً، حيث لا يوجد إدراك علاقة تشوبه، وقد يصل في بعض السياقات الأخرى إلى درجة كبرى من التعقيد. ويبدو التفكير المنطقي في أبسط صورة في التشبيه والاستدلال.
أنواع لتنظيم الدلالي وعلاقتها بالذكاء والإبتكار والتحصيل الدراسي للطلاب

١.的意义: التفكير الرياضي: قياس القدرة الإبداعية والتفكير الرياضي لدى الأفراد، ويشمل اختبارات المتطلبات الرياضية، والأعمال الجبرية، واختبار العمليات الحسابية، واختبار الأرقام المحدودة.

٢. تعني القدرة على فهم الرموز اللغوية: قياس نوع التفكير الذي يتطلب فهم الرموز والمعاني اللغوية.

الإبتكار: يُعرف توراس (Torrance 1911) الإبتكار بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساسًا للمشكلات وأوجه النقص ونواحي المعرفة، والمبادئ الناقصة، وعدم الامساك وغيرها، فيجد فيها الصعوبة، ويبحث عن الحلول، ويقوم بتخمينات، ويضيق نروماً عن الناقص، ويختبر هذه الفروض، ويعد اختيارها، وبعدها ويعيد اختيارها، ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر (عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب، 1972: 9).

ويعتبر جيلفورد (Guilford, 1970: 170-171) رائداً من ينظرون إلى الإبتكار باعتباره مجموعة من العوامل العقلية، والتي تتراوح من عدد من تقنيات القدرة العقلية السببية والتي منها: الحساسية للمشكلات، والتفكير النظري، والطاقة الفكرية، والمرونة الثقافية، والرونة التكيفية، والأصالة ومن ثم تمثل القدرة على التفكير الإبتكاري قدرة مركبة تنتمي من هذه العوامل أو القدرات السببية.

١. تعني الحساسية للمشكلات: القدرة على التعرف على مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير أو الأنظمة الاجتماعية.

٢. تعني الطاقة النظارية: القدرة على إنتاج كلمات تتضمن حروف معينة، من الشروط أو تبدأ وتنتهي بحرف معين، وغير ذلك.

٢. تعني الطاقة الفكرية: القدرة على إنتاج أفكار لتحقيق حاجات محددة وفية وقت محدد.

٢. تعني المرونة الثقافية: القدرة على إنتاج أفكار كثيرة ومتنوعة مع التحرر من القصور الذاتي والرجوع إلى استخدام القيم.

٢. تعني المرونة التكيفية: القدرة على تسهيل حل المشكلة، وتوزير في المشكلات التي تحتاج إلى حلول غير عادية.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 20 - أبريل 2001
وتعني الأصلية: القدرة على إنتاج استجابات مرتبطة بالمشكلة ارتباطا غير مباشر، أو تكمن هذه الاستجابات نادرة من حيث الوجهة الاجتماعية أو تتصف بالانية وغير ذلك من شروط.

ويعرف نعيد خير الله (1974: 5-6) الانتكار تعريفا إجرياً بأنه قدرة الفرد على الإنتاج يتميز بأكبر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة الثقافية والأصلية.

وبالتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

ويعرف الطاقة الفكرية بأنها: القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير.

والمرونة الثقافية بأنها: القدرة على إنتاج استجابات متعددة لمشكلة أو موقف مثير، استجابات تتم بالتuong ولا تنظرية، وبمتناز الزيادة الاستجابات الفردية الجديدة تكون زيادة المرونة الثقافية.

والأساسية بأنها: القدرة على إنتاج استجابات أصلية أي قليلة التكرار بالمعنى الإحساسي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصلها.

والقدرة على التداوي البعيد بأنها: قدرة الفرد على إنتاج استجابات متعددة مالتاوي في ذلك فجوة مثمرة اتساعا غير عادي.

التحصيل الدراسي:

ويعد التحصيل الدراسي من المتغيرات الموجودة الهامة، والتي ترتبط بالعديد من المتغيرات المعرفية والدفاعية أو الاجتماعية الأخرى، بل إنه قد يعكس بشكل وظيفي إجراي أو تطبيقي فعالية جميع الأنشطة العقلية الأخرى، كما أنه من المتغيرات التي لها الأولوية الأولى في اهتمام جميع المؤسسات التعليمية.

ويمكن تعريف التحصيل الدراسي تعريفا إجرايا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الدراسي الذي أعد الباحث الحالي في مادة علم نفس النمو، والذي اختيار في المفهومين موضع الدراسة.

الدراسات سابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع، وجد أن منها ما حاولت التعرف على الأنماط التنظيمية المادية، ومنها ما ناقشت أن الخبرة في المجال وتميز
أوشحاها ببنية ترابطية جيدة أو ذات فعالية خصمة، وكذلك علاقة البنية الترابطية بالقدرة العقلية العامة والإبتكارية والتحصيل الدراسي. ومنها أيضاً ما تناولت بالدراسة طرق التدريس، وسوف يعرض لها في الجزء التالي للاستفادة منها.

فيمن الدراسات التي حاولت الكشف عن الآليات التنظيمية السائدة،

( Underwood, J. & Underwood, G., 1987)
وتكونت العينة: من 38 طالبًا من كلاذدي الصف الثالث والرابع الإبتدائي، متوسط أعمارهم 10 سنوات، انخراف معياري 70، تم اختبارهم في القدرة القرائية (على القروة غير اللغوية (الشكلية) كما تكامل عن طريق مصفولة رابين) حيث يستقبل كل طفل كتاب، يحتوي على خمسة مجموعات من الكلمات أو القوائم (كل صفحة تحتوي على قائمة مطبوعة في عمود مفرد) رؤية ترتيبها عشوائيًا خلال عينة أو مجموعة الأطفال.

و平板 من الأطفال تصنيف أو تنظيم كلمات كل قائمة بحيث تراعى العلاقات الدلالية بينها، وذلك بهدف تكوين بنية تنظيمية تتفق مع أو تقاو واحد من البنية التنظيمية المعروفة سابقاً، كالأبوية أو القوائم، الهرمية، أو الشطرنجية (البيضية)، أو الشبكية أو الجدولية، بالإضافة إلى مجموعة الضابطة التي تحتوي كلمات عشوائية، والتي لا تكشف عن نظام ثابت.
وكشفت النتائج عن:

- سبعة أنماط من الأبجية التنظيمية لتقابل أكثر من أربعة أبجية تنظيمية سابقة التعريف.
- Declared
- والقواعد الأصلية، بالإضافة إلى نمط جديد يضم كل من: الأبجية ذات الترتيب الأبجدية (الأبوية الإبجديه)، والمراحل أو المتراوات، (أو إضافة متراوات
كلمات المشترات) وقد ينظر إليها على أنها أفكار القوائم الأصلية (& Synonym
أن 25% من أبنية مجموعة الكلمات نظنت بطريقة متاحة مع أو تنفرد مع الأسية التنظيمية المعروضة أو المعروفة سلفا (السابقة التعريف)، وأن 12% منها كانت أبنية قوانين، مما يعكس عن تفضيل الأطفال الصغار لهذا النمط.
كانت أبنية مجموعة القوائم هي الأكثر تكرارا وسهولة (حيث بلغت نسبة تكرارها بين الأطفال 82٪، بينما انخفضت نسبة تكرار الأبنية الشبكية (حيث بلغت 21٪) والهريقية (حيث بلغت 8٪) والجداول (صفر٪) وبلغت أبنية المجموعات العشوية 16٪.
وبتحليل التباين داخل المجموعات كشفت النتائج عن اختلاف المجموعات اختلافا داليا في تنظيم أو كفاءة تنظيم البيانات المقابلة عليها في صورة الأبنية التنظيمية المختلفة، وكشفت طريقة المقارنات المستخدمة المتواضعة عن فروق بين مجموعات القوائم والشبكات بين كل منها وبين كل من الهمانية والجداول لصالح القوائم والشبكات، وبين كل من القوائم والشبكات لصالح القوائم، بينما لم توجد فروق بين الهمانية والجداول.
وقد وجود ارتباطات دالة إحصائية بين مستوي القرائية أو اللغوية، أو غير اللغة (الكلية) وأي من الأبنية؛ الهمانية أو الشبكية أو الجداولية.
وبناء على ما كشفته عنه التجربة الأولى من صماعة تنظيم الأطفال لمجموعات الكلمات في صورتها، والجهوية والهمانية؛ أجري الأبحاث التجريبية الثانية بعد الفرق على ما إذا كانت لدى الأطفال القدرة على تكوين أو تنظيم هذه الأبنية في حالة عرض هياكلتها التنظيمية عليهم أم لا، وما إذا كان عرض الهياكل التنظيمية لهذه الأبنية ييسر أو يسهل بنائها أم لا.
والمحقق من هذا الهدف؛ تم تطبيق الدراسة على عدد من (52) من الأطفال بالصف الثالث والرابع الإبتدائي (متوسط أعمارهم 10 سنوات، بنحو معياري قدره 50)، وتم اختبارهم على اختبار القدرة القرائية والمكانية، مع ملاحظة أنهم كانوا من غير المشاركين بالتجربة الأولى.
استقبلت العينة نفس مجموعة الكلمات (كتاب القوائم) بالتجربة الأولى (باستثناء مجموعات الكلمات العشوية (الضابطة)، والتي لم يكن تم سحبها من الأبنية التنظيمية).
نماذج لأنظمة الدائلي وعلاقتها بالذكاء والابتكار والحصول الدراسي للطلاب

مضافةً لها تكون صفحات مسماة رسم هيكلي للبناء التنظيمي المقترح (والمكون من أن بنيان و sổام) توضح أصل مجموعات الكلمات بدون كميات موضعية في أماكنها (وتم ترتيب عرض مجموعة الكلمات عشوائية). ومن ثم يحتوي الكتيب على أربعة (٤٠) مجموعات تنظيمية من الكلمات كل منها تمثل تعداد مطبوع من الكلمات الممثلة لأعداد من الأبجديات التنظيمية الأربعة (قوائم - هرميات - شبكات - جداول) مع رسم هيكلي لملامح ضوء على ورد لدى للبناء التنظيمي لمجموعات الكلمات أصلها.

وكان ترتيبها للأشكال المجاورة مختلفاً وعلى عدة دراسة (الأطفال) أن تضع كل كلمة في صندوق داخل الرسم الهيكلي تأتي المكان الموضوع وبم يتم العلاقات كخطوط بين الصندوق المختلفة وعلى الأطفال (عينة البحث) أن تضع كل كلمة في الصندوق المقابل لها.

وكشفت النتائج عن:

١) أن ٣٦% من الأبجديات التنظيمية هي: في الأشكال التجميعية (أبناء؛ القوائم، والهرميات، والشبكات، والجداول، والقوائم الأصلية (الأولى)، والقوائم الأخرى (والتي تشمل النماذج السابقة)

٢) أن أجزاء ٣٩% من الأشكال مجموعات الكلمات تتفق بالأبينية المنظمة من قبل السجرب (الأساسية المعروفة بشكل مكسيك) وأن ٥٠% منها كانت لأبينة القوائم. كانت أبجدياً مجموعة القوائم الأكثر نجاحاً (حيث بلغت نسبة ٥٢% من التنظيم الناجح للأطفال، بينما كانت أبجدياً التنظيمات الثلاثة الأخرى أقل نجاحاً حيث بلغت نسبة الأبجديات الهرمية ٣٢%, والشبكية ٣٣%، الجدولية ٥%, وعند طريق تحليل التباين كنت النتائج

٣) عن فروق داية بين مجموعة الأبجدى التنظيمية، وكشفت طريقة المقارن الممتدة للمتوسطات (طريقة توك) أنه لا يوجد فروق بين الهرميات والجدول من كل من الأشكال، ولكنهم يختلفون عن كل من القوائم والشبكات لصالح أوائلهم، وهو بدورهم

٤) توجد ارتباطات دالية إحصائية (أقل من ٠٠٠) بين مستوى القدرة سواء كانت قرارية (الغوية) أو كانت غير فروق (شكلية) والبندان و/or البيميات والشبكية، بينما لا توجد ارتباطات إحصائية دالة خاصة بالبيميات الجدولية.
الترشحات الإجراءات بالتجربة الثالثة لتفعيل أو تأكيد الوعي بأهداف التجريبيين السابقين (1) حيث قدمت للمبنة التي تكونت من خمسين (50) تلميذاً متوسط أعمارهم 10 سنة، بانحراف معياري 2.675، بالصفين الثالث والرابع الابتدائيين من غير المشاركين بالتجريبي السابقين (الابتدائين، الثاني، الأول). 

وقدمت لهم كتبية تحتوي على ثلاثة مجروبات من الكلمات (قوام) كل صفحة بها مجموعة الكلمات (تتكون من 10 إلى 12 كلمة) على شكل أمثلة هيكليات ملائمة، هرمية، وشبيكة، وجذارية، ملائمة تظهر أعلى الصفحة على جرس الوضع بالتجربة الثانية، (باستثناء أحياء القيم والكلمات المشوهة)، بالإضافة إلى بعض الأسئلة (سمية أسلحة في الكتابة الواحد) في كل صفحة وثيقة، ملائمة بعلاقات مجموعة الكلمات، مثل السؤال عن ما هو مشترك بين بعض عناصر أو كلمات المجموعة. وستقبل كل طالب كتبية تحتوي مجموعات الكلمات واستمرون هيكلياً ممثلة أو مموجة بكل ثلاثة أنواع من المثيرات التجريبية، وكان منع المثيرات المشوهة من اختلافها (مختلف)، بين الأطفال المشاركين، وعلى التلاميذ استخلاص المعلومات من الهياكل المعروضة لهم.

وهكانت النتائج عن:

1. نجاح معدل لأطفال المدرسة في استخراج البيانات أو المعاني من كل البني التنظيمية، الثلاثة المعروفة سابقا، حيث بلغ تقدير الاستجابات للانية الهرمية (67 %)، وللجدول (59 %) حيث كانت أقلهم، ورزد النجاح قليلًا في معدل الشبكات (حيث بلغ 55 %).

وكتسحت تحليل النتائج عن تأثير رئيسي دال للأمنية التنظيمية، كما كانت نتيجة المقارنات المتعددة للاستجابات عن فروع دالة تصل لمستوي أقل من 0.01، إلا أنه يوجد ميل إلى الشبكات أفضل من الأداء على الهرميات (أقل من 0.05)، والأداء على الجداول لم يتميز إحصائيًا من أي من الشبكات أو الهرميات.

2. توجد ارتباطات دالة إحصائية (أقل من 0.01) بين مستوى القدرة سواء القرائية (اللغوية) أو الغير لغوية (الشكلية) وكل من الأبنية، الشبكية، والجدولية. 

3. كما ظهرت ارتباطات دالة بين مستوى القدرة غير اللغوية (الشكلية) والأبنية الهرمية فقط (أقل من 0.05)، بينما لم تظهر هذه الارتباطات الدالة بين القدرة القرائية (اللغوية) والأبنية الهرمية.

المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد 150 - أبريل 2001
بالإضافة إلى هذه الدراسة التي كشفت نتائجها عن شروط عدد من الأنظمة التنظيمية الدلالية، ووجد علاقات نوهرية دالة إحصائياً بين هذه التنظيمات الدلالية (كفاءتها) والبنية الكلية العامة، في هذه الدراسة كانت تأثير غير واضح أو غير كافٍ لمستوى الثقة (Mcleads 1979 GAP Test). سواء كانت القدرة القرآنية أو اللغوية (كم تأسس باستخدام أو القدرة الشكلية غير اللغوية (كم تأسس عن طريق مصغفة رافين) على معدل نجاح الأطفال في إنجاز أي مسلسل البنية التقريبية بالتجربي الأولي (1) والثانية (2) أو استخدام المعلومات صنعتها، كما بالتجربة الثالثة (3) باستبان بعض النتائج الفردية الموضوعة سابقاً. يوجد عدد من الدراسات تناولت أثر الخبرة وتميز أصحاباً بناءة ترابطة جيدة أو ذات كفاءة خاصة، وكذلك علاقة البنية الترابطة بالتحصيل الدراسي والابتكارية ومن هذه الدراسات (Thro M. P. 1978).

حيث درست شرو (1978)، تطور البنية الترابطة للمفاهيم الفيزيائية، من خلال المحتوى المقرونة أو المقدم للطلاب، والعلاقة بين البنية الترابطة والتحصيل الدراسي، وأجريت الدراسة على عينة تتكون من ثلاثين طالب من طلاب الجامعة، مقسمة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية (تتكون من 15 طالباً) وثانية (15 طالبة) من المسجلين لدراسة مفهوم الفيزياء العامة، والثانية، ضابطة (تتكون من 11 طالبة). طبقت عليهم اختبارات:

- ترابط الكلمة لقياس البنية التراببة.

- والتحصيل الدراسي العام لمفهوم الطاقة (اختيار من متعدد 5 اختبارات).

وكشفت نتائج الدراسة عن:

- ارتباطات جئورية بين البنية التراببة للعينة التجريبية، والبنية التراببة للمستلمين، بعد تعريض محتوى المقرر عن سابقتها، فقد كانت العينة التجريبية أكثر تشوبها بعينة المعلمين عن العينة الضابطة.

- زيادة أربابيات البنية الترابطية للذكور في العينة التجريبية، مع بنية النموذج (أو بنية المحتوى) برور الوقت (طوال مدة المقرر) حيث كشفت نتائج تحليل التباين...

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 20، أبريل 2011

---

102
2 (ضابط / تجريبية) 5 (اختبارات طوال العام الدراسي) عن تفاعل دال رئيسي للمجموعة (ضابطة / تجريبية) والأقسام، وكتبت عن فروق دالة المجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية للخسما (5) اختبارات المطائمة خلال الفصل الدراسي الواحد. 

كما كشفت نتائج تحليل الاحداش (بطريقة خطوة خطوة) أنه: يمكن التنبؤ من خلال البنية الترسبية ذاتها بالتحصيل الدراسي، وانتهت الدراسة بتقديم استخدام البنية الترسبية مضافة إلى اختبارات التحسين في تقسيم الطلاب.

مع ملاحظة: أن البنية الترسبية أو بناء المحتوى هنا يعني; تقديم مجموعة مفاهيم المقرر الدراسي للفيزياء بنظام خاص، وليس عشوائيا (حيث جمعت سبعة عشر (17) مفهوما علميا أو فيزيائية في أربعة (4) تجمعات هي:

- تجمع علم الحركة المجردة (وهي متشكل مفاهيم: السرعة - الزمن - السرعة - والعجلة).

- تجمع مفهوم القوة (وهو ما يشمل مفاهيم: القوة - الكتلة - الوزن - الجاذبية).

- تجمع مفهوم الطاقة (وهو ما يشمل: الطاقة - الحركة - الجهد - الميكانيكا - الشغل).

- تجمع غير واضح للمقال (وهو ما يشمل مفاهيم مختلفة: كالإلحكات - الحرارة - الكهرباء - والذرة).

وهي تمثل تطبيقات خاصة بالطاقة تجمع بأكثر ملائمة مع الكلمات المستدفة المفهوم ذاته عن كونها مع مفاهيم الطاقة العامة.


حيث هدف جونج وفريجوسون - هيلسير (G., 1986) من دراستهما لاختبار البنية المعروفة أو تطبيق معايير الطلاب الجدد تبرعا لمشكلة المشكلة، لدي الطلاب الذين يتقدمون في هذه البحث، والطلاب الذين لا يتقدمون (يصفونهم العور) في هذه البحث (هذا الجانب) في حل المشكلات ب مجال الفيزياء. بالإضافة إلى استكشاف البنية المعروفة لخبراء في نفس مجال اختبار الطلاب.
أعمال تنظيم الداخلي وعلاقاتها بالذكاء والابتكار وتحصيل الدراسي للطلاب

وتم تصميم الدراسة على طالب جامعي، بالترافع الدراسي الأولي، من يدرس في الفيزياء (وتم التدريس لهم خلال فصل دراسي) بالإضافة إلى أربعة خيارات من نفس مجال التخصص.

وتم إعداد 12 نوع من المشاكل، يضم كل نوع منها على الأقل على ثلاثة عناصر من عناصر المعرفة، يتضمن عنصر واحد منها على المعرفة التقريرية (والتي تشمل على أو تتضمن المبادئ، القوانين أو الصيغ، Declarative Knowledge والمفاهيم) وعنصر واحد من المعرفة الإجرائية وعنصر واحد تعني بمعرفة النقل، وتكون ضرورية لحل الأنواع الخاصة من المشاكل (Procedural Knowledge) والتي تصل بين المشكلة الحقيقية ومخطط المشكلة، وقد نتج هذا Problem: Situations

الإجراء عن 15 عنصر من عناصر المعرفة في هذا المجال.

طبعت على كروت، ومدت إلى المبتدئ ثم طلب منهم أن يصفوا هذه الكروت الموضوع بها عناصر المعرفة إلى مجموعات أو قنوات متماسكة أو متلتصقة (مرتبة منطقية) حيث تحدد العلاقة بين عناصر المعرفة من موضوعات الفيزياء (الكهربائية - المغناطيسية).

وضعت نقاط الدراسة على:

- تصنيف المفهومنين (n = 12) ذوي الكفاءة المرتفعة الكروت طبقاً لأنواع المشاكل المركزية داخل القنوات أو المجموعات، بينما تصنيف المفهومنين (n = 7) ذوي الكفاءة الأقل (ال أقل كفاءة) الكروت عن طريق الخصائص الملائمة لعناصر (عناصر المعرفة).

- توجد علاقة إحصائية (أقل من 0.01) بين كفاءة البنية المعرفية والنجاح في حل المشكلات، واستنتجنا منها أن عملية تنظيم المعرفة الخاصة بالمشكلات يرتبط بدرجة مرتبطة بالقدرة أو بالأداء الجيد للحل هذه المشكلات للمفهومنين الجدد (بدلاً من أقل من 0.01).

وحصل الخريجاء علي تنظيمات هرمية تنظيمية مما يكشف عن تنظيمهم للمعرفة تنظيم جيدًا.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 30 - أبريل 2001

ومن الدراسات التي تناولت طرق التقياس: (Naveh – Benjamin, M. et al., 1998)


مذكست الحسابية الأولى، تقييم طريقة حتى البنية FITS في قياس مرونة البنية المعزوفة، وذلك لتقدير استخدام المفاهيم مرونة، عند نهاية تدريس مقرر بيولوجي منتظم. مستخدمين مفهوم تقييم مرونة المفاهيم، طريقة القياس المرونة، واستنبث المحاضرون FITS لقياس المفاهيم، وeuillez المحاضرون متفقين لتصميم المفاهيم المهمة في المقرر، يمثل علاقتها كل واحدة منها بالأخرى، وقد أشترك هذه الدراسات على أساس إدراك المحاضرين لمحاسن علم التأثير.

وطبقت على سبعين (20) طالب وطالبة جامعية (مشاركين في عدد تقرير) ممن تم التدريس لهم مقرر علم الفيزياء، بمستوياتهم المختلفة، وذلك خلال الأسبوع الأخير من المقرر، حيث استقبل الطلاب التمثيليات المصورة الهرمية الثلاثية لمادة المقرر، وتظهر بعض المفاهيم أسفل الصفحة مع بعض المفاهيم الممزوجة أو المشتركة، وعلى الطلاب وضع المفاهيم في أماكنها الصحيحة أو الملائمة من التمثيل الكلي وتقاس المرونة عن طريق دمج معلومات (مفاهيم) البنية الهرمية.

وكشفت النتائج عن:
تصن أو زيادة أداء الطلاب على بنيتي المهمة الأولى والثانية، وكذلك مواجهة البنية المعرفية في بداية ونهاية المقرر الدراسي. (أي تحسن خلال نصف السنة الدراسية).

وكشفت نتائج تحليل التباين المتعادل عن:

- تأثيرات دالة لوقت في أول دورة واحد (بداية ونهاية المقرر) حيث كانت النتائج دالة إحصائية (أقل من 100).

- وكشفت نتائج تحليل التباين الأولي عن زيادة في البنية الأولى والثانية، ومرونة البنيية المعرفية (أقل من 100) خلال كل دراسي.

مع ملاحظة أن زيادة المرونة خلال المقرر كانت أعلى بسبب زيادة عامة في البنية المعرفية، كما تعكسها عن طريق التغير في مفهوم البحث الأول والثانية.

وهدفت التجربة الثالثة، تقييم إمكانية تحسين الطلاب في مرونة البنيية المعرفية عن طريق تأكيد مرونة المعرفة أثناء درس مقرر "علم التبيو".

ورضنت على 150 طالب وطالبة جامعية (مسارًا في العدد تقريبًا) بالمرحلة الرابعة، قسمت إلى مجموعتين مستقلتين، مجموعة تم التدريس لها بطرق التحفيزية العادية، والمجموعة الأخرى تم التدريس لها بمختلف الطرق التي يمكن أن يتصرفها الطلاب (طرق المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 30 - أبريل 2001).
د / نبيل فضل محمود شرف الدين

 مختلفة )، وقيست مرونة البنية المعززة للطلاب في نهاية المقرر، علم التنبؤ.

 وكشفت النتائج عن:

 تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية للاستجابات الصحيحة لكلا من البتينين،
 الأولي والثانية، والمفاهيم الشائعة، ومرونة البنية المعززة.
 وكشف تحليل التشابه المتعدد للمتغيرات عن تأثير دال إحصائيًا، وتحليل التباين
 الأحادي عن دلالة البنية الأولى والثانية، ومقياس مرونة البنية المعززة، وذلك عند أقل
 من 1%.

 ولا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في صف المقرر النهائى.
 وكشف تحليل التباين عن فروق بين المجموعتين في مرونة البنية المعززة للبنين،
 والصف المقرر.

 تعقيب عام:

 يتضح من هذه الدراسات أنها تشير إلى ما يأتي:

 أن البنية المعززة التنظيمية السائدة للأطفال تتمثل في: ميل الأطفال لعملالفوات،
 Declared – Randomi
 الهرميات، الشبكات، الحقول، والقوائم العشوائية المعلنة
 والقوائم الأصلية.

 أن أبناة مجموعة الفوات كانت هي الأكثر تكرارًا وسهولة، حيث بلغت نسبة
 تكرارها بين الأطفال (67 %)، بينما ابتعدت نسبة تكرار البنية الشبكية، حيث بلغت
 (21 %) والهرمية، حيث بلغت (8 %) والحود (صفر. %)، وبلغت أبناة
 المجموعات العشوائية 11 %.

 وجود علاقات نوعية هامة بين أنماط التنظيمات المعززة للدراسية (ناتجة عن عينة
 المفموسين بهذة الدراسات) وأثر الخبرة في المجال وتميز أصحابها بنية ترابطية
 جيدة أو ذات فعالية خاصة؛ وكذلك بين البنية الترابطية بقدرته العقلية العامة والابتكارية
 والتحصيل الدراسي.

 تستخدم في القياس مجموعات قوائم من الكلمات، تعرض على المفموسين (عينة
 الدراسة) في شكل كتب، ويتطلب منهم تنظيمها بالطريقة الملازمة. (بمجرد تراتي
 العلاقات الدلالية بينها) أو تقدم هذه القوائم منظمة بتنظيمات مختلفة، بشكل ناصح،
 وعلى المفموسين تكملتها من قائمة ملحة.

 ————

 المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 120 - أبريل 2001 ————

 107
البحث

ويلاحظ أهمية الموضوع وقولة الدراسات.

فروع الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وخاصة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة، يفترض الباحث الفروع التالية:

1- تحدث بعض الأسس التنظيمية الداليا، ومعنها، بالإيجاب عن تعلم الباحث، وتحصيله على أعلاه نسبة منوية لاستخدامها أو تفضيل واستخدام هذه الأسس بين طلاب عينة الدراسة.

2- لا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في تفضيلهم أو استخدامهم للأسس التنظيمية الداليا، أو فعليتها، سواء;

فروع كافية، في تفضيلهم واستخدامهم لنظام تنظيمي دالياً بعينه.

أو فروع كمية دالة، في كفاءة التنظيمات الداليا، لمغاضي أو مستخدمي النظام التنظيمي الواحد.

3- توجد علاقات مرجعية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب التي تمثل أو تعكس كفاءة التنظيم الداليا الواحد ودرجات نفس الطلاب على اختبارات الذكاء والإبداع والتحصيل الدراسي المستخدمة في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

وتتعلق من الفروق الموضوعة قام الباحث الحالي بالتالي:

أولاً: اختبار العينة:

تم اختبار عينة الدراسة من طلبة وطالبات كلية التربية النوعية جامعة المفسورة (فرعي) 4 (ميت غمر ومنية النصر)، والذي يقوم الباحث بالتعميم لهم، مقرر "علم نفس النمو في الفرقة الثانية، النسخة الأول من العام الجامعي الدراسي 2001/2002 م. وبلغت عينة الدراسة الأولية ثلاثمائة وخمسة عشر (315) طالباً وأتالبة، وهم المسجلين بتكشف الكلية، وبلغت العينة النهائية المستخدمة لدراسة الأسس التنظيمية الداليا (210) طالبة (177) وطالب (38)، وبلغت العينة التي أجريت عليها دراسة العلاقة بين الأسس التنظيمية والمتغيرات الفرعية للدراسة، الذين أجرواها على جميع الاختبارات بشكل صحيح (124) بجميع أقسام الكلية، باستثناء قسم رياض الأطفال (حيث يدرس الأطفال لهم بالفرقة الأولى).
ثانياً: مهام أو أدوات واختبارات الدراسة:

قام الباحث الحالي:

1. بإعداد وتدريس مقرر في "علم نفس النمو" يحقق أهداف الدراسة الحالية، وتم التدريس للطلاب المتميزة بمهمة ممارسة مشتركة في "علم نفس النمو"، وأهمية دراسته وعلـاقته بالعلوم الأخرى، ومتابعة النمو، ومراحله طبقاً لاتجاهات المبادرات العامة للنمو الإنساني، ثم مناهج البحث في علم نفس النمو، وأخلاقيات البحث فيه. ثم تناول النظريات التي تمثل الاتجاهات النظرية المختلفة للنمو الإنساني، ومن أمثلها:

- نظرية فرويد، كنموذج للنظريات التحليل النفسية للنمو الإنساني، والتي تمثل نظرية في النمو النفسي والشخصية.
- نظرية اريكسون، والتي تمثل نموذج للنظريات الاجتماعية، في تفسير النمو النفسى.
- نظرية كولبرج، كنموذج للنظريات التي ناشأت نمو الأحكام الأخلاقية، والتي اتسمت بالمنطقية وتحريرها من التناقض والدين.
- نظرية بيجيه كنموذج للنظريات التي تتناول النمو المعرفي، والتي تزمة بتبراء نظري شامل.
- نظرية دومن وديلاكاترو كنموذج للنظريات التي نظرت للنمو من الناحية العصبية (البيولوجية).
- النظرية التكاملية (متدفقة المداخل)، والتي يعد ذات أصولها بوجهة النظر التكاملية للسلوك الإنساني ومراعاته.

ورفعي في اختيار هذه النظريات وجود المادة الخصبة لتكوين الترابطات والتشابهات، والتكاملات بين وحدات المادة لتكون بناء أو بنية متكاملة. حيث تتناول جميع جوانب نمو الشخصية الإنسانية. بالإضافة إلى اعتماد بعضها على البعض الآخر، حيث تتمتع نظرية اريكسون "علي نظرية فرويد" في النمو النفسى. كما تتمتع نظرية كولبرج "علي نظرية النمو المعرفي "ببعضها "بالأخ. بالإضافة لاختلاف رويد هذه النظريات اختلاف تناولها لجوانب السلوك الإنساني العام، واختلاف عدد المراحل التي تناولها كل نظرية.

استعينا بكتب وراجع:

2- إعداد اختبارات أنماط التنظيم الدلالي.

حيث قام بإعداد قائمة عشوائية تكونت من 82 بندا من البلورات التي روعي فيها:

- انتباذ بنود القائمة من المصطلحات والمفاهيم الأساسية في علم نفس النمو.
- تضمين القائمة بعدم أبرز أو أثمر علماء نفس النمو ونظرياتهم في النمو النفسي.
- النمو المعرفي، والآخرين غيرهم.
- تضمين القائمة بأخبر عدد من الفئات، والتي تمكن المفوحسين من إعداد نماذج تنظيمية منكشلة.

- تضمين القائمة فئة غير منتمية كليًا للمحتوى المعرفي الكلي، لتساوي الصعوبة.

- أن يكتب كل طالب بشكل مبديء نمط التنظيم الذي يتبه، حتى يكون أكثر تحديدا.

ثم قام الباحث بإعداد ثلاثة صور من القائمة:

الصورة الأولى: الصورة (أ) أطلق عليها الصورة البنائية أو الإننشائية. وهي الصورة الأولى التي تطبق على الفموحسين؛ ويطلب من المفوحسين بشأنها أن يقوم بتنظيم المحتوى المعرفي المتضمن خلالها بالنمط التنظيمي المفضل لديه، وذلك بعد قراءة التعليمات جيدًا، وتقديم له نموذج قائمة عشوائية صغيرة، وتوضيح كيفية العمل من خلال تنظيمها بكل التنظيمات الممكنة. (ملحق رقم 1)

الصورة الثانية: الصورة (ب) وأطلق عليها الصورة التفسيرية، والتي يقسم من خلالها أنماط التنظيمات الممكنة أمام المفوحس وعليه فقط أن يختار من بينها التنظيم الذي يفضله ولأمامه. وطبقًا بعد الصورة الأولى (أ) البنائية أو الإننشائية بمساحة حتى لا يدهشها المفوروس ويعد تنظيمها في الصورة البنائية أو يشتبك منها عمل القوائم البنائية أو الإننشائية. (ملحق رقم 1)

الصورة الثالثة: الصورة (ق) وأطلق عليها الصورة التكميلية، والتي يقسم من خلالها النمط التنظيمي المفضل للمفوحس بشكل غير كامل، وعليه فقط أن
يكمل الفراغات الناقصة أو غير الكاملة من التنظيم الكلي، وطبقت بعد الصورة الأولى،
البنائية أو الإنشائية (أ) والثانية، الفضيلية (ب) لاختبار فعالية النمط المفضل لديهم،
وتقدير صدق الاختيار. (ملحق رقم 1)

تصحيح اختبارات التنظيم الدلالي:
وأتباع تصحيح اختبارات التنظيم الدلالي طريقتين أحدهما، كيفية: عن طريق
تحديد النمط المتميّز من جانب المفحوص بناءً على الكيفية الخاصة التي تمّ فيها، بالإضافة
إلى تحديد المفحوص للنمط بنفسه.

الآخر، كمية: وذلك عن طريق إعطاء درجة لكل مفحوص كدليل على كفاءة
استخدامه للكيفية المفضل له، وكانت عبارة عن درجه على أبعاد الترابط والتماريز والتكامل
والدرجة الكلية، بالصورة (أ) وذلك وفقاً لنظام خاص في تقدير الدرجات لابحث
الحالي كالتالي:

أولا: تقدر أبعاد تنظيم القوائم المنظمة، ثم تدّرر;

بعد الترابط: بعد الترابطات البيانية داخل النفث التصنيفية المختلفة في التنظيم الكلي الذي
أعده أو اشتقه المفحوص من القائمة الإختيارية.

وبعد التمايز: بعد الفنات التصنيفية التي اشتقها المفحوص من قائمة الاختيارية المقدمة.

وبعد التحليل: بعد الفنات التصنيفية التي اشتقها المفحوص من قائمة الاختيارية المقدمة
مطروحاً منها واحد صحيح هو الفنات المحككة التي تتبناها الفنات الأخرى حادثة التكامل العام.

والدرجة الكلية: عن طريق حساب مجموع درجات أبعاد الترابط والتماريز والتكامل لنمط
القوائم المنظمة.

ثانيا: تقدر أبعاد نمط التنظيم المفصّفي ودرجته الكلية، ثم تدّرر;

بعد الترابط: بعد الارتباطات البيانية الصحيحة بين نمط النفث التصنيفية (الصفوف
أو الأعمدة) المتناسبة بالمفحوص (الجدول) والتي أعدها المفحوص (نظامها أو اشتقها)
من قائمة الاختيارية (وهي تقدر بترتيتها المنطقي داخل الفنات (صنف - أو عمود).

وبعد التماثل: بعد النفث التصنيفية الصحيحة (الصفوف - أو الأعمدة) المنظمة أو المثّيلة
بواضعة المفحوص من قائمة الاختيارية (المقدمة للمفحوص).

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 20 - أبريل 2001
ويعتبر التكامل: بتلبس أعمدة المصفوفة، في علاقتها بالصفوف المتضمنة بها، في إطار المصنفة الكلية (الجدول الكامل)، والذي أعد المفحوص (نظامه أو شقته) من القائمة الاختيارية. (وهي ما تميز الفشلك أو المنطقي النهائى للمصنفة الكاملة)
والدرجة الكلية: عن طريق حساب مجموع درجات أبعاد الترابط والتمايز والتكامل لنظام التنظيم المضمن.

ثالثاً: تقديم أبعاد التنظيم الهرمي ودرجة الكلية، تم تقدير;

بعد التنظيم: بعد الاترباطات البيئية الصحيحة بين نون التنظيم الهرمي الدالى الكامل (إبتداء من نون الفئات الرئيسية وأنتهاء بلفايات الفرعية المشمومة)، أو مجموع عدد الاترباطات البيئية الصحيحة للتنظيمات الهرمية الدالية في حالة اشتكاء أكثر من تنظيم واحد، والتي أعدها المفحوص (نظامها أو شقته) من القائمة الاختيارية.
وبعد التفاوض: بعد الفئات التصنيفية الرئيسية وفرعية المشمومة الصحية المنظمة أو المشمومة من القائمة الاختبارية.

وبعد التكامل: بعد الاترباطات البيئية الهرمية (الصحيفة) بين الفئات التصنيفية للتنظيم (رئيسية ومشمومة) داخل التنظيم الهرمي الدالى، والذي أعد المفحوص، والدرجة الكلية: عن طريق حساب مجموع درجات أبعاد الترابط والتمايز والتكامل لنظام التنظيم الهرمي.

رابعاً: تقديم أبعاد التنظيم الشبكي ودرجة الكلية، تم تقدير;

بعد التنظيم: بعد الاترباطات البيئية الصحية (المنطقية) بين نون الفئات التصنيفية، المتضمنة بالتنظيم الشبكي الكلى، الذي أعد المفحوص من القائمة الاختبارية.
وبعد التفاوض: بعد الفئات التصنيفية (الرئيسية وفرعية المشمومة) الصحية التي أعدها المفحوص من القائمة الاختبارية.

وبعد التكامل: بعد الاترباطات البيئية بين الفئات التصنيفية للتنظيم (رئيسية ومشمومة) داخل التنظيم الشبكي الواحد، الذي أعد المفحوص، والدرجة الكلية: عن طريق حساب مجموع درجات أبعاد الترابط والتمايز والتكامل لنظام التنظيم الشبكي.

ويضيف الباحث الحالي بعض الأناضمة التنظيمية الأخرى، والتي لم يبدأ بها الدراسة.
الحالية، وإنما ظهرت من خلال تنظيمات عينة المفهوصين وهي;
القوامين المنظمة التأكيدية، وقد أنشئ من القوامين المنظمة، فيهما: يقوم المفهوص
بتقنين المحتوى المعرفي، في شكل فئات مترابطة، غير مرتبة من كل فئة، وينتقل إلى ما
مرة أخرى عن طريق عناصر أو بنود فئة من الفئات الفرعية، عبر التنظيم النهائي والكلي
المحتوى المعرفي المقدم له (أي أن يتب تنظيما فوريا متسنا)， وهو بهذا يسترجع الفئة
الفرعية لظهور عناصر منها مرة أخرى داخل التنظيم العام أو الكلي.
ويمكن تقدير أبعادها ودرجةها الكلية بنفس طريقة القوامين المنظمة مضافا إليها عدد الاشتقاتات
المنطقية من الفئات السابقة مضافا إلى بعد الترابط.

ولتقدر أبعاد التنظيم المصور ودرجةه الكلية: والذي يقوم فيه المفهوص بتقنين
المحتوى المعرفي في أشكال مشتركة أو خط تنظيمية أو خرائط معرفية، تشكل تجمعات من
المعلومات المتماسكة في أشكال أو أجزاء من أشكال معرفة في البيئة أو غير معرفة لنا (ن
رمية أو دلالية) ، تم تقديرها.

بعد الترابط: بعد الترابطات البيانية بين بنود عناصر الفئات الفرعية المتضمنة في
التنظيم الكامل الذي أعد المفهوص.

وبعد الاستمار: بعد الفئات التصنيفية المتضمنة في الصورة أو الشكل الكلي الذي
أعد المفهوص.

وبعد التكامل: بعد الفئات التصنيفية المتضمنة في الشكل أو الصورة العامة،
والمنوية إلى تكاملها، مطروحا منها إحدى صحيحة هو الفئة المحكية التي توضع أو ترتيب
الفئات على أساسها في التنظيم العام أو الكامل، مع استعداد الفئات غير المتضمنة.
ويمكن تقدير الدورة الكلية: عن طريق حساب مجموع درجات أبعاد الترابط والتمايز
والتكامل لنظم التنظيم المصور.

وكان من الممكن إضافة نسخة أخرى يسمى النمط التنظيمي الرمزي: والذي ينظم فيه
المفهوصل ماتته العلمية بطريقة لا يفهمها غيره أو سوا ، إلا أنه لم يجد عدد كافيا من المellite
التي تسمح هذا التنظيم، حيث وجد الباحث الحالي متضمن في النمط المخطط لأحد الطلاب
(س.ع. والذي شرح للباحث شعوي )، بالإضافة إلى إمكانية ذمته في التنظيم المصور
بالإضافة إلى النمط المخطط: والذي يقوم فيه المفهوص بتقنين المحتوى المعرفي أو
البيانات مستعدا أكثر من نمط تنظيمي واحد من التنظيمات الدلالية السابقة.
أعمال تنظيم الداخلي وعلاقتها بالذكاء والإبداع والتحصيل الدراسي للطلاب

وatyدرر أبعاد التنظيم المختلط ودرجة الكلية، تم تقدير;

بعد الترباط، بعد الترابط البينية بين بند أو عناصر الفئات الفرعية من أي نمط
تنظيمي، متمم في التنظيم العام أو الكامل الذي أعد المحفوظ.
وبعد التماس، بعد الفئات التصنيفية المتضمنة في التنظيم المختلط الكامل الذي أعد
المحفوظ.
وبعد التكميل، بعد الفئات المرتبة منطقية في التنظيم الكامل، مطروحا منه واحد
صحيح هو الفئة المحكية التي ترتيب الفئات على أساسها منطقياً، مع استبعاد الفئات غير
المتناسقة، بغرض النظر عن النمط المنتمية له الفئة.

ويمكن تدبير الترجمة الكلية، عن طريق حساب مجموع درجات أبعاد الترابط والتماس
والتماس لنمو التنظيم المختلط.

3 - تطبيق اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات.

أهداف الاختبار رمزية الفرعي (1973)، ودفعت من إعداده قياس الاستعدادات
العقلية للفرد. ويفقد الاختبار من خمسة اختبارات أو أقسام فرعية تمثل القدرات العقلية
الأساسية في الوضعية السلوكية وهي: اليوخة العقلية، والقدرة على إدراك العلاقات المكانية،
والتفكير المنطقي، والتفكير الرياضي، والقدرة على فهم الروع الدواعي.

ويمثل الاختبار أحد اختبارات القدرة أو القدرة، والتي ليس لها زمن محدد تحديدًا للإجابة،
والذي يمكن فيه إنشاء الاختبار، ويستغرق في المتوسط، ساعة ونصف لإنشاءه بسرعة
متوسطة، ولذا فهو يراعي الشخص البطي كما يراعي الشخص المتوسط والشديد. (ملحق
رقم 2)

صدق الاختبار

قامت البحوثة بحساب صدق الاختبار لعدة تتكون من 50 طالب وطالبة(322
طالب، و118 طالبة) من طلاب المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين والمعلمات وطلاب
الجامعة، وذلك بطرقتين;
الأولى: طريقة الصدق الثابت (أو المصادر):
حيث حسبت معدلات الاتصال بين درجات العينة على الاختبار ودرجاتهم على
اختبار القدرات العقلية الأولية (عده إلى العربية، أعدد تركي صالح) وبلغ معدل الاتصال
المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 30 - أبريل 2001

= 474
الثانية: طريقة المقارنة الطرفية:

ولذلك حتى يتبيّن قدرة الاختيار على التمييز بين المتزوجين والمستعمرات، وبلغت النسبة الحرجة أكبر من (3) مما يدل على أن الفرق بين تحصيل الفئتين السابقتين فرق دال دلالة إحصائية كبيرة.

قام الباحث الحالي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات عينة من طلاب وطالبات (019) عينة الدراسة الحالية على الاختبار ودرجاتهم على اختبار القدرة العقلية الأولية (أجمعت إلى العربية، أحد زكي صالح)، وبلغ معامل الارتباط 0.27 (متوسطات أعمارهم 18 سنة وثلاثة شهور تقريبًا)

ثبات الاختبار

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار لدرجات نفس العينة التي طبقت عليها حساب المصدر، وهي تتألف من 50 طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين والمعلمات وطلاب الجامعة، بطريقة التوزيع النسبي، وبلغ معامل الثبات 0.92. وهو معامل ثبات مرتفع.

قام الباحث الحالي بحساب معامل الثبات عن طريقة إعادة التطبيق، بفرق زمني أسبوعين، على عينة تتكون من 40 طالب وطالبة عينة الدراسة، وبلغ معامل الثبات 0.84، وهو ارتباط دال مرتفع.

4- تطبيق اختبار القدرة على التفكير الإبتكاري

عبد الرازق توفيق، ونقله إلى العربية عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب (1973).

وينبغي أن تكون الاختبارات هما: الاختبار الأول، وهو اختبار التفكير الإبتكاري باستخدام الكلمات (الصورة أ)، ويتضمن سبعة نشاط، استخدم منها بالإدارة الحالية الأنشطة الثلاثة الأولى، وهي تتمثل أنشطة "الملة وكسن"، ويتضمن كل نشاط منها خمس دقائق. (ملحق رقم (3)

بينما ينطلق الاختبار الثاني، وهو اختبار التفكير الإبتكاري باستخدام الصور (الصورة ب)، من ثلاثة أنشطة، استخدم منها بالإدارة الحالية النشاطين، الثاني والثالث، ويضم النشاط الثاني عشرة أشكال نافذة والمطلع. إجلال هذه الأشكال برسوم جيدة ومشيرة في عشرة دقائق.

بينما ينطلق النشاط الثالث على (5) دائرية تهتم بقياس القدرة على عمل ارتباطات متعددة للنهاية الواحدة، ويستغرق تطبيقه عشرة دقائق. (ملحق رقم (3)
صديق الاختبار

يتسع الاختبار في صورته الإنجليزية بدرجات ضئيلة، حيث أجري بحث وتشاوره ومشاركته، فضلاً عن الدورات السابقة في طرق تطبيق الاختبار، والتقييم والتقييم، وتشير عليه عينات مختلفة، وتعدل النتائج على أخلاق الاختبار، وذكر الاستاذ لاسلمان وفؤاد أبو حطب (1983) عدة دراسات للتحقق من ضبط الاختبار في البيئة المصرية، وتعدل النتائج على أخلاق الاختبار.

ثبات الاختبار

يتمتع الاختبار في صورته الإنجليزية بدرجات ثبات جيدة، حيث أجري بحث وتشاوره ومشاركته، فضلاً عن الدورات السابقة في طرق تطبيق الاختبار، والتقييم والتقييم، وتشير عليه عينات مختلفة، وتعدل النتائج على أخلاق الاختبار، وذكر الاستاذ لاسلمان وفؤاد أبو حطب (1983) عدة دراسات للتحقق من ضبط الاختبار في البيئة المصرية، وتعدل النتائج على أخلاق الاختبار.

وكان الاستاذ لاسلمان وفؤاد أبو حطب (1983) إجراء عدة دراسات للتحقق من ثبات الاختبار في البيئة المصرية، وذكر النتائج على أخلاق الاختبار.

وكان البحث الحالي بحص عمتم ثبات الاختبار عن طريقة إعادة تطبيقاته، بفارق زمني متساوي، على عينة تتكون من 50 طالب وطالبة من عينة الدراسة الحالية، وبلغ معامل ثباته .33 وهو ارتباط دال مرتفع.

كمسا تم حساب توافق المصاحبين عن طريق تصحيح اختبارات عشوائي .2 طالب من عينة الدراسة. هو وزميل له من قالوا بتصحيح الاختبار. وقام كل منهم بتصحيحها مستقل عن الآخر بعد الاختلاف على الطريقة السبعة، ووجد الباحث أن هناك اتفاق مرتفع جداً يصل إلى 99% بين المصاحبين.

5- إعداد وتطبيق اختبار التحصيل الدراسي.

وتم إعداد اختبار في التحصيل الدراسي لدراسة علم نفس النمو، وروعي فيه أن يشمل الجزء الذي أعدته من القائمة الاختيارية العشورية للنصوص والمناهج، ويتكون الاختبار من 20 سؤال، نمط الاختبار من متعدد (كل سؤال يتضمن 4 اختيارات) بحيث يغطي بنطاق شامل للفصل.

ثالثاً: إجراءات تطبيق الدراسة.

في الجزء الثاني يتم عرض الخطوات والإجراءات التي تتبع لإجراء الدراسة.
ثالثاً: تطبيق الدراسة:

فيما يلي عدد من الخطوات التي تبعها الباحث الحالي تتمثل إجراءات تطبيق الدراسة يعرضها في الجزء التالي:

إجراءات تطبيق الدراسة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>النقطة التطبيقية</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>في المحاضرة الأولى</td>
<td>توضيح بيانات الدراسة، دراسة، وتحليل</td>
</tr>
<tr>
<td>في المحاضرة الثانية</td>
<td>مراجعة النصوص والنصوص المتصلة</td>
</tr>
<tr>
<td>في المحاضرة الثالثة</td>
<td>خطة البحث وتنظيمها</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**تتبّع إجراءات تطبيق الدراسة:**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الشكل النظري</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تم تنفيذهم</td>
<td>تم تنفيذهم</td>
</tr>
<tr>
<td>في المحاضرة الثانية</td>
<td>في المحاضرة الثانية</td>
</tr>
<tr>
<td>في المحاضرة الثالثة</td>
<td>في المحاضرة الثالثة</td>
</tr>
<tr>
<td>في المحاضرة السنوية</td>
<td>في المحاضرة السنوية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 20- أبريل 2002
تابع إجراءات تطبيق الدراسة:

المادة المتممة

المحاورة

في المحاضرة العامة:

بدأ إعداد المحاضرة Authority: كل م françية المعلومات.

وطلب منهم أن يقدمو تقييماتهم الطريقة التي أعدوها مسابقة كل طبقاً تفضيله هو أي موضوعية في المراقبة

لم تطبق عليهم أعمالهم كورанс للقول في إنجاز

استخدام الممارسة (الممارسة ب).

في المحاضرة العامة:

طلب منهم تقديم تقييماتهم المعرفة التي أعدوها بالشكل الذي يجب أن تكون عليه صورة أو شكل الخطو

والأثر على الممارسة النقدية أو الكتاب المقدم لم

 والاستمرار في تدريس وإعداد ممارساتهم الجديدة

نفس الطريقة التي يستعمل كل منها، وواحة من دراس

المقرر عن طريقها.

تابع إجراءات تطبيق الدراسة:

المادة المتممة

المحاورة

في المحاضرة العامة:

أعدوا إعداد المحاضرة Authority: كل م فرنسية المعلومات.

وطلب منهم أن يقدمو تقييماتهم الطريقة التي أعدوها مسابقة كل طبقاً تفضيله هو أي موضوعية في المراقبة

لم تطبق عليهم أعمالهم كوران، للقول في إنجاز

استخدام الممارسة (الممارسة B).

في المحاضرة العامة:

طلب منهم تقديم تقييماتهم المعرفة التي أعدوها بالشكل الذي يجب أن تكون عليه صورة أو شكل الخطو

والأثر على الممارسة النقدية أو الكتاب المقدم لم

 والاستمرار في تدريس وإعداد ممارساتهم الجديدة

نفس الطريقة التي يستعمل كل منها، وواحة من دراس

المقرر عن طريقها.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 30 - أبريل 2001

198
## محتوى تطبيق الدراسة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المادة الطبيعية</th>
<th>المحاضرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طبيعة عملهم الصوتي والابداع</td>
<td>في المحاضرة التاسعة</td>
</tr>
<tr>
<td>د. محمد شرف الدين</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

## نتائج التحليل الإحصائية:

- وإجراءات تطبيق الدراسة:
  - تم اختيار نتائج طبيعة عملهم الصوتي وابداع
  - تم اختيار النتائج من الأجزاء التي شرحت في المحاضرات الأخرى.

## رابعاً: إجراء التحليل الإحصائية:

والتملك من فروض الدراسة، قام الباحث الحالي بتصحيح الاختبارات التي قام بتطبيقها وتم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً حيث أجريت عليها عدد من التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية، والتي تتضمن: التكرارات، والنسب المتوقعة، و اختبارات: Man - Whitney U - Wilcoxon.
أعمال التنظيم الداليا وعلاقتها بالذكاء والابتكار والتحصيل الدراسي للطلاب

لكانت الطرق، ومعاملات ارتباط "بيرسون" لتقدير الدالاة
بين المتغيرات موضوع الدراسة.

النتائج وتفسيرها:
والتحقق من صحة الفرض الأول، والذي ينص على: "شيوت بعض الأساط
التنظيمية الدالية، والمعبر عنها بالحصول علي أعلى نسبة منوية لانتشارها أو تفضيل و
استخدام هذه الأساط بين طلاب عينة الدراسة.

تم إجراء بعض التحليلات الإحصائية الوصفية، ووضحها الجدول التالي (رقم 1 - أ):
جدول رقم (1 - أ) يوضح تكرارات ونسب منوية، خاصة بتفضيل واستخدام
الأعمال التنظيمية الدالية للطلاب والطالبات عينة الدراسة. (ن = ٢٠٥)

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم النظام التنظيمي</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة منوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التكرار المنطقية</td>
<td>١٤١</td>
<td>٥٧.٧%</td>
</tr>
<tr>
<td>التنظيم المنظم</td>
<td>١٩</td>
<td>٧.٧%</td>
</tr>
<tr>
<td>التنظيم المنظم المنظمة</td>
<td>٧</td>
<td>٣.٣%</td>
</tr>
<tr>
<td>التنظيم المنظم المفتوح</td>
<td>٦٦</td>
<td>٢٦.٥%</td>
</tr>
<tr>
<td>التنظيم المنظم الشيكي</td>
<td>٢</td>
<td>١.٩%</td>
</tr>
<tr>
<td>التنظيم المنظم المسحي</td>
<td>٣</td>
<td>١.٢%</td>
</tr>
<tr>
<td>التنظيم المنظم المحتال</td>
<td>٩</td>
<td>٣.٤%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من الجدول السابق (رقم ١ - أ):

- إمكانية ترتيب الأساليب التنظيمية الدالية، طبقا للنسبة المنوية لتكرارها بين طلاب
عينة الدراسة كالتالي:

- نسب الفرق المنظم (رقم ٤٠ - خ) (حيث بلغ تكرارها نسبة ٨.٠% للذكاء العالي اعلى الفرق المنظم (٥٨.٥% في تنظيم محتوي المقرر الدراسي)

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٠٠١ - أبريل ٢٠٠١ ١٧٠
مع ملاحظة:

أن استخدام النمط المصور في تنظيم محتوى المقرر الدراسي أكثر استخداما من

النمط المختلط (المتعدد)

عدم ظهور نمط التنظيم الشبكي بين طلاب عينة الدراسة، سواء في الأداء على
القائمة الاختيارية، أو في تنظيم محتوى المقرر الدراسي، وربما يفسر ذلك بأن يعتبر
عدد من الهرميات، وفي ضوء السعة العقلية المحددة لعينة الدراسة (حيث بلغ متوسط
ذكاء العينة 88 ور هو يقع في حدود الذكاء المتوسط للعينة طلبا للمعايير التي حددها
معدة الاختبار، لا يكمله المحفزين، ويعكس هذا في إجابة بعض المحفزين عند
سواهم عن سبب عدم اختيارهم للتنظيم الشبكي بأنه باختصار شديد صعب، وذلك قد
يكون في إطار الهرميات الكبيرة (أو كبير حجم الهرميات المستخدمة بالمحتوي، أو أن
السرعة المحتوي لم تكنهم من ذلك.

كمما قد يفسر عدم استخدام التنظيم المختلط والمصور بدرجة كبيرة أن التعلمات لم
تكن تضمنت هذه الأنماط التنظيمية، واكتفى الباحث بقوله "حاول تنظيمنا المحتملي
بالشكل الذي تريده" إلا أنه لم ينضن نماذج لهذه الأنماط يتم التدريس عن طريقها، فنظ
أجاب على أسلحة المحفزين. كما أن معظم من استخدم التنظيم المختلط (المتعدد)
استخدم القراء والمصروفات بالإضافة إلى التنظيم الهرمisper.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 2001 - أبريل
فماظلت تنظيم الداللي وعلاقتها بالذكاء والإنجاز والتخصص الدراسي للطلاب

وقد يفسر عدم تبني نسبة كبيرة منهم "تنظيم المصفوفي" أنه قد يكون تم استبداله بتتابع "القوائم المنظمة". يلاحظ إعدادها من جانبهم، مما يؤكّد هذا التفسير النسب المبني للصوره الفضيلية (ب) من اختبارات تنظيم الداللي، والتي كشفت عن تحضير عينة المحفوحين "لتنظيم المصفوفي" والوضعي في الجدول رقم (1-ب).

التالي:

جدول (1-ب) يوضح النسب المئوية للأنشطة التنظيمية الدلالية المفضلة لعنية الدراسة، طبقاً لأدائها على الصورة الفضيلية (ب) من اختبارات التنظيم الداللي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>النمط التنظيمي الداللي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>% 71</td>
<td>التوزيع المصفوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>% 67</td>
<td>القوائم المنظمة</td>
</tr>
<tr>
<td>% 17</td>
<td>التنظيم الهورمي</td>
</tr>
<tr>
<td>% 9</td>
<td>التنظيم الشبكي</td>
</tr>
<tr>
<td>% 1</td>
<td>غير واضح</td>
</tr>
<tr>
<td>% 1</td>
<td>غير واضح</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ومن الجدول السابق (1-ب) يتضح أنه:

عند اختيار النمط التنظيمي المفضل دون مجهود في إعداده أو بنائه (إنشائه) احتلّ"تنظيم المصفوفي" المرتبة الأولى، حيث بلغ أعلى نسبة مئوية للطلاب عينة الدراسة (71%)، بعدها "القوائم المنظمة" حيث احتلت المرتبة الثانية، وبلغت نسبتها المئوية (67%)، بعدها "التنظيم الهورمي" (17%)، ثم "التنظيم الشبكي" (9%) الذي لم يظهر في الصورة البنائية أو الإنشائية (أ).

ولم تكن النتائج أن نسبة من الطلاب (20%) تعادل نسبة من اختاروا التنظيم الشبكي لم تستطع أن تأخذ قرار بشأن نمط التنظيم المعرفي الخاص بكل منهم، وأطلق عليهم الباحث الحالي أنهم ذو تنظيم شخصي "غير الواضح".

ومن ثم، يتحقيق الفرض الأول للدراسة. حيث كشفت النتائج عن ظهور عدد من الأنماط التنظيمية الدلالية، يعيش ووجود بعضها، ويندر وجود بعضها الآخر. وهي تتفق
مع دراسة أندروود وأندروود (1987) جزئياً، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف العينة، ونلتحظ من صحة الفرض الثاني، والذي ينص على أنه: لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في تفضيلهم أو استخدامهم لأنماط التنظيمية الدلالية أو فاعلتها، سواء:

- فروق كيفية، في تفضيلهم واستخدامهم لنمو تنظيمي دالي بعينه.
- أو فروق كمية دالة، في كفاءة التنظيمات الدلالية، لمفضل أو مستخدمي النمط التنظيمي الواحد.

أولاً: التحقيق من صحة وجود الفروق الكيفية، تم إجراء بعض التحليلات الإحصائية الوصفية والوضحة بالجدول التالي (2-أ):

جدول رقم (2-أ) يوضح تكرارات ونسب مئوية، خاصة بتفضيل واستخدام الأنماط التنظيمية الدلالية للطلاب والطالبات عينة الدراسة (ن = 215)

<table>
<thead>
<tr>
<th>عينة الطلاب N = 215</th>
<th>اسم النمط التنظيمي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>التكرار %</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>في القائمة الافتراضية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العينة النموذجية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدنية)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفوقي المنظم (البدني)</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من هذا الجدول (2-أ) أن:

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 2001-أبريل 2021
أكثر الأسس التنظيمية انتشاراً لدي كل من الطلاب والطالبات هو نمط القوائم المنظمة (حيث بلغت نسبة 47% لدي الطلاب ونسبة 59% للفتيات في تنظيم القوائم الإختيارية، ونسبة 32% للطلاب ونسبة 43% للطالبات في تنظيم محتوى المقترح الدراسي).

وبتمثل التنظيم الهرمي الدالي المرتبة التالية (الثانية) من حيث الانتشار بعد نمط القوائم المنظمة، لدى كل من الطلاب والطالبات (حيث بلغت نسبة 26% لدي الطلاب ونسبة 28% للفتيات في تنظيم القوائم الإختيارية، ونسبة 32% للطلاب ونسبة 27% للطالبات في تنظيم محتوى المقترح الدراسي).

استدلال القوائم المنظمة التكرارية بطريقة المقدمة المنظمة لعوامل المقترح الدراسي لدى كل من الطلاب والطالبات وحصول الطلاب على نسبة 21% في نمط القوائم المنظمة التكرارية، بينما حصلت الطالبات على نسبة 22%.

ويعتبر الطلاب والطالبات نمط التنظيم المختلط (المتعدد) (حيث بلغ استخدام الطلاب نسبة 32% للفتيات واستخدام الطلاب نسبة 12% في الأداء على القوائم الإختيارية، ونسبة 50% للطلاب ونسبة 8% للطالبات في تنظيم محتوى المقترح الدراسي).

عدم ظهور نمط التنظيم الشبكي الدالي سواء بين الطلاب أو الفتيات.

ظهور التنظيم المصفوفي الدالي بين الطلاب في الأداء على القائمة الإختيارية بنسبة 4% وتنظيم محتوى المقترح الدراسي بنسبة 14% وتنظيم المصور في الأداء على القائمة الإختيارية بنسبة 1% ونسبة 6% وتنظيم محتوى المقترح الدراسي، بينما لم تظهر في أداء الطلاب إلا في تنظيم محتوى المقترح الدراسي بنسبة 1% للتنظيم المصفوفي ونسبة 3% للتنظيم المصور.

وقد ناتج نسب المتنوعة للصورة التفصيلية (ب) والمعروضة بالجدول (2 - ب):

وبدراسة نتائج النسب المتنوعة للصورة التفصيلية (ب) والمعروضة بالجدول (2 - ب) يوضح النسب المتنوعة لتفاوت كل من الطلاب والطالبات للاختلافات التنظيمية الدلالية، في استجابتهم للصورة التفصيلية (ب) من اختلافات التنظيم الدالياً، لعينة الدراسة الحالية.
<table>
<thead>
<tr>
<th>السبب البديهي الخاصّة بالطلاب</th>
<th>النسب التطبيقي المفضل للمفضل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بالطالب</td>
<td>بالطالب</td>
</tr>
<tr>
<td>70 % و 66 %</td>
<td>التنظيم المقصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>42 % و 17 %</td>
<td>التنظيم المنظم</td>
</tr>
<tr>
<td>11 %</td>
<td>التنظيم البؤري</td>
</tr>
<tr>
<td>غير موجود</td>
<td>التنظيم الشبيني</td>
</tr>
<tr>
<td>غير موجود</td>
<td>غير واضح</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بنتضمن:

- أن نمط "التنظيم المقصوفي" يحدث المرتبة الأولى في تفضيل الطلاب (56 %) والطلابات (70 %)، يليه "القوائم المنظمة" والتي تحتل الترتيب الثاني، لكل من الطلاب (70 %) والطلابات (17 %) أيضاً، بينما لا يفضل الطلاب نمط التنظيم الهرمي والشبيهي، وقد يفسّر ذلك أنهم بعد أدائهم عليه في الصورة البنائية أو الإنشائية (أ) لم يجدوا أنهما يمكن أن يتأثرا مع تفضيلهم المعرفي، وكانت نتائج النمط غير الواضح ليست في صالح الطلاب حيث ظهر هذا النمط لديهم، ولم يظهر لدي الطلاب.

ورغم اختلاف النسب المتوقعة نتيجة أداء الطلاب والطلابات على الصورة البنائية أو الإنشائية (أ)، للقائمة الإختيارية، وتنظيم المحتوي المعرفي للمقرر الدراسي بمقارنتها بنسب الصورة التفضيلية (ب) من اختيارات التنظيم الدلالي، إلا أنها تشير إلى عدم وجود فروق كافية جوهرية في تفضيل واستخدام هذه الأساليب التنظيمية لدى الطلاب والطلابات في حدود العينة المستخدمة موضع الدراسة.

ثانياً: لتحقيق من صحة وجود الفروق الكمية، تم تطبيق اختبارات: من Man و Wilcoxon Kolmogorov، وKolmogorov-Smirnov، وKolmogorov-Smirnov الإحصائيين اللابراتين (24) لتحقق من صحة الفروق بين عينتي الطلاب (24) والطلابات (24) من مستخدمي نمط "القوائم المنظمة" كأحد أنماط التنظيمات الدلالية لانتشارها بين الطلاب، ويتضح ذلك الجدول رقم (2):
جدول رقم (2) يوضح النروق بين الطلاب والطالبات في كافة التنظيمات الدلالية، لفضلاً أو مستخدمي النمط التنظيمي الواحد (نماذج القوائم المنظمة)

<table>
<thead>
<tr>
<th>كمونجروف - سيرنوف</th>
<th>مان ريتتي - رينكسون</th>
<th>متوسط الرتبة</th>
<th>الطلاب والطالبات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فئة K-S Z</td>
<td>فئة W</td>
<td>فئة U</td>
<td>N-120 N-40 N-70</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>120</td>
<td>140</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>120</td>
<td>140</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>120</td>
<td>140</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>140</td>
<td>160</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>160</td>
<td>180</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>180</td>
<td>200</td>
<td>220</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>200</td>
<td>220</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>220</td>
<td>240</td>
<td>260</td>
</tr>
<tr>
<td>180</td>
<td>240</td>
<td>260</td>
<td>280</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>260</td>
<td>280</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>280</td>
<td>300</td>
<td>320</td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td>300</td>
<td>320</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td>320</td>
<td>340</td>
<td>360</td>
</tr>
<tr>
<td>230</td>
<td>340</td>
<td>360</td>
<td>380</td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>360</td>
<td>380</td>
<td>400</td>
</tr>
<tr>
<td>250</td>
<td>380</td>
<td>400</td>
<td>420</td>
</tr>
<tr>
<td>260</td>
<td>400</td>
<td>420</td>
<td>440</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>420</td>
<td>440</td>
<td>460</td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td>440</td>
<td>460</td>
<td>480</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>460</td>
<td>480</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>480</td>
<td>500</td>
<td>520</td>
</tr>
<tr>
<td>310</td>
<td>500</td>
<td>520</td>
<td>540</td>
</tr>
<tr>
<td>320</td>
<td>520</td>
<td>540</td>
<td>560</td>
</tr>
<tr>
<td>330</td>
<td>540</td>
<td>560</td>
<td>580</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>560</td>
<td>580</td>
<td>600</td>
</tr>
<tr>
<td>350</td>
<td>580</td>
<td>600</td>
<td>620</td>
</tr>
<tr>
<td>360</td>
<td>600</td>
<td>620</td>
<td>640</td>
</tr>
<tr>
<td>370</td>
<td>620</td>
<td>640</td>
<td>660</td>
</tr>
<tr>
<td>380</td>
<td>640</td>
<td>660</td>
<td>680</td>
</tr>
<tr>
<td>390</td>
<td>660</td>
<td>680</td>
<td>700</td>
</tr>
<tr>
<td>400</td>
<td>680</td>
<td>700</td>
<td>720</td>
</tr>
<tr>
<td>410</td>
<td>700</td>
<td>720</td>
<td>740</td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>720</td>
<td>740</td>
<td>760</td>
</tr>
<tr>
<td>430</td>
<td>740</td>
<td>760</td>
<td>780</td>
</tr>
<tr>
<td>440</td>
<td>760</td>
<td>780</td>
<td>800</td>
</tr>
<tr>
<td>450</td>
<td>780</td>
<td>800</td>
<td>820</td>
</tr>
<tr>
<td>460</td>
<td>800</td>
<td>820</td>
<td>840</td>
</tr>
<tr>
<td>470</td>
<td>820</td>
<td>840</td>
<td>860</td>
</tr>
<tr>
<td>480</td>
<td>840</td>
<td>860</td>
<td>880</td>
</tr>
<tr>
<td>490</td>
<td>860</td>
<td>880</td>
<td>900</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>880</td>
<td>900</td>
<td>920</td>
</tr>
<tr>
<td>510</td>
<td>900</td>
<td>920</td>
<td>940</td>
</tr>
<tr>
<td>520</td>
<td>920</td>
<td>940</td>
<td>960</td>
</tr>
<tr>
<td>530</td>
<td>940</td>
<td>960</td>
<td>980</td>
</tr>
<tr>
<td>540</td>
<td>960</td>
<td>980</td>
<td>1000</td>
</tr>
<tr>
<td>550</td>
<td>980</td>
<td>1000</td>
<td>1020</td>
</tr>
<tr>
<td>560</td>
<td>1000</td>
<td>1020</td>
<td>1040</td>
</tr>
<tr>
<td>570</td>
<td>1020</td>
<td>1040</td>
<td>1060</td>
</tr>
<tr>
<td>580</td>
<td>1040</td>
<td>1060</td>
<td>1080</td>
</tr>
<tr>
<td>590</td>
<td>1060</td>
<td>1080</td>
<td>1100</td>
</tr>
<tr>
<td>600</td>
<td>1080</td>
<td>1100</td>
<td>1120</td>
</tr>
<tr>
<td>610</td>
<td>1100</td>
<td>1120</td>
<td>1140</td>
</tr>
<tr>
<td>620</td>
<td>1120</td>
<td>1140</td>
<td>1160</td>
</tr>
<tr>
<td>630</td>
<td>1140</td>
<td>1160</td>
<td>1180</td>
</tr>
<tr>
<td>640</td>
<td>1160</td>
<td>1180</td>
<td>1200</td>
</tr>
<tr>
<td>650</td>
<td>1180</td>
<td>1200</td>
<td>1220</td>
</tr>
<tr>
<td>660</td>
<td>1200</td>
<td>1220</td>
<td>1240</td>
</tr>
<tr>
<td>670</td>
<td>1220</td>
<td>1240</td>
<td>1260</td>
</tr>
<tr>
<td>680</td>
<td>1240</td>
<td>1260</td>
<td>1280</td>
</tr>
<tr>
<td>690</td>
<td>1260</td>
<td>1280</td>
<td>1300</td>
</tr>
<tr>
<td>700</td>
<td>1280</td>
<td>1300</td>
<td>1320</td>
</tr>
<tr>
<td>710</td>
<td>1300</td>
<td>1320</td>
<td>1340</td>
</tr>
<tr>
<td>720</td>
<td>1320</td>
<td>1340</td>
<td>1360</td>
</tr>
<tr>
<td>730</td>
<td>1340</td>
<td>1360</td>
<td>1380</td>
</tr>
<tr>
<td>740</td>
<td>1360</td>
<td>1380</td>
<td>1400</td>
</tr>
<tr>
<td>750</td>
<td>1380</td>
<td>1400</td>
<td>1420</td>
</tr>
<tr>
<td>760</td>
<td>1400</td>
<td>1420</td>
<td>1440</td>
</tr>
<tr>
<td>770</td>
<td>1420</td>
<td>1440</td>
<td>1460</td>
</tr>
<tr>
<td>780</td>
<td>1440</td>
<td>1460</td>
<td>1480</td>
</tr>
<tr>
<td>790</td>
<td>1460</td>
<td>1480</td>
<td>1500</td>
</tr>
<tr>
<td>800</td>
<td>1480</td>
<td>1500</td>
<td>1520</td>
</tr>
<tr>
<td>810</td>
<td>1500</td>
<td>1520</td>
<td>1540</td>
</tr>
<tr>
<td>820</td>
<td>1520</td>
<td>1540</td>
<td>1560</td>
</tr>
<tr>
<td>830</td>
<td>1540</td>
<td>1560</td>
<td>1580</td>
</tr>
<tr>
<td>840</td>
<td>1560</td>
<td>1580</td>
<td>1600</td>
</tr>
<tr>
<td>850</td>
<td>1580</td>
<td>1600</td>
<td>1620</td>
</tr>
<tr>
<td>860</td>
<td>1600</td>
<td>1620</td>
<td>1640</td>
</tr>
<tr>
<td>870</td>
<td>1620</td>
<td>1640</td>
<td>1660</td>
</tr>
<tr>
<td>880</td>
<td>1640</td>
<td>1660</td>
<td>1680</td>
</tr>
<tr>
<td>890</td>
<td>1660</td>
<td>1680</td>
<td>1700</td>
</tr>
<tr>
<td>900</td>
<td>1680</td>
<td>1700</td>
<td>1720</td>
</tr>
<tr>
<td>910</td>
<td>1700</td>
<td>1720</td>
<td>1740</td>
</tr>
<tr>
<td>920</td>
<td>1720</td>
<td>1740</td>
<td>1760</td>
</tr>
<tr>
<td>930</td>
<td>1740</td>
<td>1760</td>
<td>1780</td>
</tr>
<tr>
<td>940</td>
<td>1760</td>
<td>1780</td>
<td>1800</td>
</tr>
<tr>
<td>950</td>
<td>1780</td>
<td>1800</td>
<td>1820</td>
</tr>
<tr>
<td>960</td>
<td>1800</td>
<td>1820</td>
<td>1840</td>
</tr>
<tr>
<td>970</td>
<td>1820</td>
<td>1840</td>
<td>1860</td>
</tr>
<tr>
<td>980</td>
<td>1840</td>
<td>1860</td>
<td>1880</td>
</tr>
<tr>
<td>990</td>
<td>1860</td>
<td>1880</td>
<td>1900</td>
</tr>
<tr>
<td>1000</td>
<td>1880</td>
<td>1900</td>
<td>1920</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- جميع القيم غير دالة. وينتمي من الجدول السابق (رقم 2) أنه:
- لا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في كافة التنظيمات الدلالية، وهذا ما
  يشير إليه نتائج تطبيق الاختبارين السابقين.
- ومن ثم، يشير النتائج إلى صحة الفرض الثاني بجزأية (الكيمي والكمي) حيث لا يوجد
  فروق جوهيرية بين الطلاب والطالبات في أنماط التنظيم الدلالية، وللحصول من صحة
  الفرض الثالث والذي ينص على أنه: "لا يوجد علاقات مهمة دالة
  إحصائية بين درجات الطلاب التي تمثل أو تعكس كفاءة التنظيم الداللي الواحد ودرجات
  نسب الطلاب على اختبارات الذكاء والإبتكار والتحصيل الدراسي المستخدمة في الدراسة الحالية،
  تم اختبار الطلاب الذين أجروا على جميع الاختبارات المستخدمة في الدراسة، وبلغ
  عددهم (124) طالباً وطالبة. وتم تصنيفهم تنظائياً طبقاً لنسب تكرار أنماط التنظيمية
  الدلالية خاصةً، والجدول التالي (رقم 4) يوضح التكرارات والنسب المنوية لهذه الأنماط.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة المنوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>61%</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>63%</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>65%</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>67%</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>69%</td>
<td>3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 30 - أبريل 2001

176
وتم اختيار نمط الفنون المسرحية، والفنون الهرمية، لكي أعداء مستخدميها من الطلاب ( نسبة إلى الأناضمة الأخرى ) وذلك لتتحقق من صدق الظروف الثالث من خلالها، حيث قام بعمل بعض التحليلات الإحصائية الوصفية على المتغيرات التي بها سوف يختار الظروف، ويوضح ذلك الجدول التالي (رقم 5):

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة لذي نمط الفنون المسرحية، والتنظيم الهرمي

<table>
<thead>
<tr>
<th>أصحاب النمط</th>
<th>ذري نمط الفنون المسرحية</th>
<th>ذري نمط التنظيم الهرمي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المتغير</td>
<td>المتوسط</td>
<td>المتوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>الخطاطي</td>
<td>12</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>الخطاطي</td>
<td>14</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>16</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>18</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاعر</td>
<td>20</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاعر</td>
<td>22</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>المهندس</td>
<td>24</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>المهندس</td>
<td>26</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>28</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>30</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>المؤلف</td>
<td>32</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المؤلف</td>
<td>34</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>36</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>38</td>
<td>36</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على النمط التنظيمي الواحد ودرجاتهم على متغيرات؛ اللكتور، والانجاز والتحليل الدراسي، وذلك عن طريق معاملات "بيرسون".

وقد يوضح الجدول التالي (رقم 7) توكيد هذه المعاملات.

جدول رقم (7) يوضح معاملات الارتباط بين الأنماط التنظيمية الدلالية وكل من اللكتور والانجاز والتحليل الدراسي، لذي نمط الفنون المسرحية (ن = 44)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>التحليل الدراسي</th>
<th>اللكتور</th>
<th>الإنجاز الفكالي</th>
<th>التحليل الهرمي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>القوائم المنظمة</td>
<td>0.26</td>
<td>0.67</td>
<td>0.24</td>
<td>0.10</td>
</tr>
<tr>
<td>الخطاطي</td>
<td>0.28</td>
<td>0.65</td>
<td>0.23</td>
<td>0.10</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
<td>0.30</td>
<td>0.63</td>
<td>0.22</td>
<td>0.10</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مع ملاحظة أنه: (•) تعبير دالة عند 0.05. (*** ) تعني دالة عند 0.01.

ويتضح من الجدول السابق رقم (7) تحقق جزئي للظروف الثالث، حيث كشفت النتائج عن ارتباطات موجبة دالة إحصائية بين كل من نمط القوائم المنظمة واللكتور والانجاز الهرمي، بينما لم تكشف عن ارتباطات دالة إحصائية بين نمط التنظيم المستخدمي أو BBBB لدراسة العلاقة والتحليل الدراسي. كما لم تكشف عن ارتباطات دالة إحصائية بين نمط التنظيم الهرمي.
أي من الذكاء والإبداع (الشكلي أو اللغوي)، وبين نمط التدريس الديوانية والإبداع الشكلي، على الرغم من صحة العلاقة بين النمط التنظيمي الهرمي إلى الدلالية.

وقد يفسر عدم وجود علاقة بين الأنماط التنظيمية والتحصيل الدراسي، في ضوء اختيار الأنماط التنظيمية الديوانية بناءً على تفضيل واستخدام المفسرين أنفسهم، فمن المفترض حصولهم على درجات مداها أقل، إلا إذا نسبت إلى القدرة العقلية. (حيث يدرس كل منهم بالطريقة التي يريدها)، بالإضافة إلى أن طريقة عرض المعلومات واحدة من قبل المحاضر)، وقد يكون نمط الامتحان كاختيار من متعدد، لم يختبر به الطلاب قبل ذلك، ولم يدرِوا عليه في ضوء تنظيماتهم المعرفية، أو أن يكونوا قد تعاونوا مع هذه التنظيمات كدوال من جانب الباحث فقط، والتي يجب أدائها، ولم يدرسوا طبقاً لها، استعداداً للاختيار.

وقد تظهر هذه الارتباطات بدرجة كبيرة في الأنماط التنظيمية الأخرى.

تغيب:

تفترض نتائج الدراسة الحالية إجراء مزيد من الدراسات في هذا الموضوع مع مراعاة:

- استخدام عينات ذات مدى عقلي أكثر شمولًا واسعاً، وإذا تطلب ذلك أن تكون التنظيمات المعرفية عامة لا تقتصر على متفر أو منهج دراسي بعيد، أو إجراء هذه الدراسات على طلاب المراحل التعليمية المختلفة (المرحلة الثانوية أو الحلقية الثانية من التعليم الأسياسي)، حيث مدى القدرة العقلية أقل وأكبر اتساعاً.
- تطوير طرق وفوائد القياس، فستاً يجب مراعاة أن يتم التدريس لهم بهذه التنظيمات جميعها قبل إجراء البحث عليهم، حتى تتضح الرؤية لديهم، والتي قام الباحث بشرحها كتعليمات.

ويقترح الباحث الحالي إجراء عدد من الدراسات منها:

- دراسة الخصائص الإدراكية لأصحاب الأنماط التنظيمية المختلفة، خاصة ذوي النمط التنظيمي المصري والمختلف، والتي شُفت الدراسة لتكون لأول مرة، ولم يبدأ بهما البحث دراسته، وظهرت أثناء إجراء الدراسة.
- دراسة الخطط أو الإستراتيجيات المعرفية المتضمنة أو المضمنة في التنظيمات المعرفية الديوانية التي شُفت عنها الدراسة.
دراسة أثر نوع التعليم (حكومي - خاص) على النمط التنظيمي المستخدم للطلاب.

كما يوصي بإجراء دراسة نمائية لمعرفة شيوع النمط التنظيمي السائد في المراحل الدراسية أو التعليمية المختلفة.

دراسة أنماط التنظيم الدلالي لدى طلاب الجامعات المصرية والغربية.

إجراء دراسات مقارنة عبر ثقافية عن أنماط التنظيم الدلالي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

إجراء دراسة أنماط التنظيم الدلالي، في ضوء النماذج العرفانية والتصورات النظرية التي ناقشت كيفية تنظيم المعلومات في الذاكرة الإنسانية، للوصول إلى النموذج الجيد الذي يستطيع أن يرد على أكبر عدد من الأسئلة حول هذا الموضوع ويوصي:

بالاهتمام بإعداد برامج تعليمية تتفق أو تلائم ذوي الأنماط التنظيمية المختلفة، وأن تجري عليها الدراسات العلمية أو لا في مجال علم النفس عامة، وسيكولوجيا المادة الدراسية بصورة خاصة.

الاهتمام بمكن يتشكلون في تكوين تنظيم معرفي واضح لديهم، ومحاولة اكتشافهم.

وإعداد برامج تحسن من قدرتهم على تكوين تنظيماتهم الخاصة.

الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين، والمعلمون أثناء الخبرة على الإجراءات والطرق الجديدة في مجال الذاكرة وتنظيماتها، لمراقبة ذلك أثناء تدريسهم لطلاب المدارس المختلفة.
المراجع:

2- حافظ عبد المطلب: دراسة بحثية لأثر نظم عناصر المعلومات في الذكاء. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، مكتبة كلية التربية، جامعة عين شمس، 1982.
3- حامي المليجي: علم النفس المعاصر. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، 1983.
6- رمزي الفرخ: اختبار الاستماع العلني للمراجعة النافعة والمدرس، كتبة التعليمات، مكتبة الأجنحة المصرية، القاهرة، 1983.
7- زين العابدين درويش: تقنية الإبداع "منهج وتطبيق". دار المعارف، القاهرة، 1983.
16- نزار أبو حطب: توز عن تقاليد الابتكارات التلفازية. المجلة الثانية، مكتبة الأجنحة المصرية، القاهرة، 1979.
17- نزار أبو حطب: توز عن تقاليد الابتكارات التلفازية. المجلة الثانية، مكتبة الأجنحة المصرية، القاهرة، 1979.